صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النيابة الثالثة نيابة طرابلس ووظائفها التي جرت العادة بالكتابة فيها من الأبواب السلطانية على نوعين .

النوع الأول ما هو بحاضرة طرابلس وهو على ثلاثة أصناف .

الصنف الأول أرباب السيوف وهم على طبقتين .

الطبقة الأولى من يكتب له تقليد .

وهو نائب السلطنة بها ومرسومه في قطع الثلثين ولقبه الجناب العالي مع الدعاء بمضاعفة النعمة .

وهذه نسخة تقليد شريف بنيابتها .

الحمد ﷲ الذي جعل لنا التأييد مددا والنصر عتادا لا نفقد مع وجوده من الأولياء أحدا والعز وزرا تصم شهبه مسامع العدا (فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا) والفتح ذخرا فحيث ما نشاء مددنا إليه بقوة اﷲ يدا وشددنا عليه بمعونته عضدا .

نحمده على نعمه التي جعلت مراتب دولتنا فلكا تشرق فيه رتب الأولياء إشراق البدور وثغور ممالكنا أفقا حيثما شامته العدا ضرب بينهم وبينه من سيوف مهابتنا بسور وفواتح الفتوح النائية دانية من همم أصفيائنا فإذا يمموا غرضا طارت إليه سهامهم بأجنحة النسور ونشهد أن لا إله إلا اﷲ وحده لا